

بيان صحفي

حول موقف حزب التحرير من الانتخابات

كثرت الأسئلة الموجهة لنا سواء من عامة الناس أو من السياسيين والإعلاميين عن إمكانية مشاركتنا في الانتخابات من عدمها. ونحن نؤكد أنّ كلّ تصريحاتنا كانت مراوغة بين الاحتمالين والتقديرين فإما المشاركة بأنجع الأساليب لنكون وكلاء عن الناس في المحاسبة دون أن نكون لا في القليل ولا الكثير جزءاً من منظومة الحكم، وإما المقاطعة إذا تبين أنّ المقدمات كلّها كيديّة تستنزف ما بقي من الثورة وأنّ الرأي العام قد انفضّ عن هذا المسار التلفيقي الرديء.

وحين نحدّد موقفنا سنعلنه بكلّ وضوح في ندوة صحفية.

ونحن نعلم وبالتفصيل أنّ في البلاد مؤامرة بأركان سياسيّة وإرهابيّة يشغل أصحابها ليل نهار لكلّ جدّ ودسّ في قلب الأوضاع رأساً على عقب رفضاً لوصول حركة النهضة مجدداً للحكم أي سعيّاً لتأجيل الانتخابات أو إلغائها أصلاً، وكالعادة ولو بسفك الدماء بكلّ قسوة وبتغطية مخابراتيّة خارجيّة صارت مكشوفة ونحن ندين هذا العمل الذي حذرنا منه قبل وقوعه بما هو استناد للأجنبي وعمالة تستبيح البلاد وبما هو إحالة على الفوضى المطلقة واستدعاء للدكتاتورية من جديد.

وفي الوقت نفسه نحن ندفع بالتّي هي أحسن والأحسن دوماً هو أن يكون التأسيس كلّه على أساس الإسلام لا التوافق الزائف المخادع الذي ضيّع حقّ البلاد والعباد وأهدر فرصة الثورة.

المكتب الاعلامي لحزب التحرير في تونس